قطر: دول الخليج ترفض فرض رسوم على العبور عبر مضيق هرمز.. والبيت الأبيض: الرئيس لن يبرم اتفاقاً مع طهران إلا إذا استوفى كل خطوطه الحمر

واشنطن: ترامب يريد «اتفاقاً عظيماً» مع إيران ومستعدون لاستئناف الحرب

عواصم ـ وكالات: أكد وزير الحرب الأميركي بيت هيغسيث أمس أن رئيس الولايات المتحدة دونالد ترامب «يتحلى بالصبر» ويريد التوصل إلى «اتفاق عظيم» يضمن عدم حصول إيران على سلاح نووي لكنه أكد في الوقت نفسه استعداد بلاده لاستئناف الهجمات على إيران «إذا تعذر إبرام اتفاق»، وأعلن البيت الأبيض في الوقت نفسه أن الرئيس لن يبرم اتفاقا مع طهران إلا إذا استوفى كل شروطه. ونقلت قناة (سي إن إيه) السنغافورية عن هيغسيث القول في كلمة أمام منتدى (حوار شانغريلا) الأمني المنعقد في سنغافورة «إن قدرة الولايات المتحدة على استئناف العمليات إذا لزم الأمر قائمة».

وأوضح هيغسيث أن «المخزونات العسكرية الأميركية مناسبة لمثل هذا التحرك سواء في منطقة الصراع أو حول العالم» مؤكدا أن الولايات المتحدة في «وضع جيد للغاية» من حيث القدرة على مواصلة خططها العملياتية «عند الحاجة».

كما لفت إلى أن بلاده «لم تدر ظهرها» لمنطقة آسيا والمحيط الهادئ رغم انخراطها في الصراع مع إيران مشددا على أن واشنطن قادرة على التعامل مع ملفين في وقت واحد.

وقال إن الولايات المتحدة تعزز قاعدتها الصناعية الدفاعية حتى تتمكن قريبا من إنتاج ضعفي أو ثلاثة أضعاف أو أربعة أضعاف الذخائر بهدف ضمان تمويل خطط العمليات الأميركية في أنحاء العالم «بصورة مناسبة».

وفي سياق المفاوضات، أكد وزير الحرب الأميركي، أن المحادثات مع الجانب الإيراني كانت مثمرة والرئيس حريص على عدم حصول طهران على سلاح نووي.

وأضاف، لن يوقع الرئيس ترامب أي صفقة إلا إذا كانت في صالح بلادنا، موضحا ان «أهدافنا بشأن إيران لم تتغير».

وفي وقت سابق أفاد البيت الأبيض بأن ترامب كان على وشك اتخاذ قرار بشأن الاتفاق مع إيران، لكنه لم يتخذ أي قرار بعد اجتماع عقده مساء أمس الأول، مع مساعديه واستمر ساعتين في غرفة العمليات في البيت الأبيض.

وبعد انتهاء الاجتماع، صرح مسؤول في البيت الأبيض طالبا عدم ذكر اسمه أن ترامب «لن يقبل بأي اتفاق لا يصب في مصلحة أميركا ولا يستوفي خطوطه الحمر» مؤكدا «لا يمكن لإيران أن تمتلك سلاحا نوويا».

وفي السياق نفسه، أكدت القيادة المركزية الأميركية عبر منصة «إكس» أن القوات الأميركية «تبقى حاضرة ومتيقظة عبر المنطقة».

وكان ترامب قال في منشور على منصته «تروث سوشال» بأنه «يتعين على إيران أن توافق على أنها لن تمتلك أبدا سلاحا نوويا أو قنبلة نووية. ويجب فتح مضيق هرمز فورا، من دون رسوم، أمام حركة الملاحة غير المقيدة في الاتجاهين، وسيتم التخلص من كل الألغام البحرية». وتابع أن السفن العالقة في مضيق هرمز بسبب الحصار الأميركي ستتحرك، مشيرا إلى أن هذا الحصار «سيرفع الآن».

كما أشار إلى أن الولايات المتحدة «ستستخرج المواد المخصبة، بتنسيق وتعاون وثيقين مع ايران، إضافة إلى الوكالة الدولية للطاقة الذرية، وسيتم تدميرها»، و«لن يتم تبادل أي أموال حتى إشعار آخر».

من جهته أكد نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الدولة لشؤون الدفاع القطري الشيخ سعود بن عبدالرحمن أن قطر ودول الخليج ترفض فرض الرسوم الدائمة على العبور عبر مضيق (هرمز).

وقال الشيخ سعود خلال مشاركته في «حوار شانغريلا» الأمني في بث مباشر بموقع المعهد الدولي للدراسات الاستراتيجية في سنغافورة إن ذلك الرفض مبني على «الآثار المترتبة على المستهلك في حين تبقى الرسوم المؤقتة المخصصة لإزالة الألغام أو أغراض مشابهة قابلة للتفاوض». وأضاف «نريد وضع استراتيجية واضحة ونهج واضح لكل العلاقات التي تربطنا مع إيران بما في ذلك الاستراتيجية التجارية والسياسية».

وعلى هامش «حوار شانغريلا» عقد المسؤول القطري لقاءات منفصلة مع وزير الدفاع السنغافوري تشان تشون سينغ ووزير الدفاع الماليزي محمد خالد نور الدين ووزير الخارجية السنغافوري فيفيان بالاكريشنان بحث خلالها أهمية احترام حقوق الملاحة والعبور في الممرات المائية الدولية وسبل تعزيز العلاقات الدفاعية وتبادل وجهات النظر بشأن التطورات في الشرق الأوسط، مؤكدا الالتزام المشترك بالسلام والاستقرار الإقليميين.

من جهة اخرى، وجه وزير الحرب الأميركي انتقادات جديدة لحلفاء واشنطن في حلف شمال الأطلسي (ناتو) وأوروبا أمس، محذرا من مواجهة الدول التي لا تزيد إنفاقها الدفاعي بشكل كاف «تغييرا واضحا في طريقة تعاملنا معها». وقال هيغسيث أمام منتدى حوار شانغريلا، «لفترة طويلة، لم تلق الدعوات المهذبة لحلفائنا الأوروبيين لزيادة إنفاقهم الدفاعي آذانا مصغية». وأضاف في كلمته «لقد بدأوا أخيرا في اللحاق بالركب». وتابع «الحلفاء الذين يرفضون تحمل مسؤولياتهم والمساهمة بنصيبهم في الدفاع الجماعي سيواجهون تغييرا واضحا في كيفية تعاملنا معهم».

وكرر هيغسيث أن أمن منطقة آسيا «اعتمد بشكل غير متوازن على القوة العسكرية الأميركية، في حين سمح العديد من حلفائنا وشركائنا بتآكل قدراتهم الدفاعية».

طائرة أميركية من طراز «إف-35 بي» أثناء هبوطها على سطح حاملة الطائرات «يو إس إس ترايبولي» (إل إتش إيه 7) (سنتكوم)

أنباء لبنانية

الولايات المتحدة رحّبت بـ «محادثات بنّاءة»

عون وسلام يُجريان تقييماً للاجتماع العسكري اللبناني ـ الإسرائيلي

بيروت ـ ناجي شربل وبولين فاضل

استقبل رئيس الجمهورية العماد جوزف عون قبل ظهر السبت في قصر بعبدا رئيس مجلس الوزراء د.نواف سلام، وعرض معه الأوضاع العامة في البلاد والتطورات الأمنية في الجنوب في ضوء استمرار الاعتداءات الإسرائيلية وتمددها إلى عدد من المدن والقرى الجنوبية لاسيما في قضاءي صور والنبطية، إضافة إلى استمرار أعمال تفجير المنازل وجرفها، وتدمير المعالم التاريخية في الجنوب. واستعرضا التهديدات المستمرة التي تطاول الآمنين والدعوات المتكررة لهم لمغادرة بيوتهم وأرزاقهم. واتفق الرئيسان عون وسلام على تكثيف الاتصالات لوضع حد لهذه الممارسات الإسرائيلية المدانة.

وأجرى الرئيسان تقييما للاجتماع الذي عقد في واشنطن بين الوفود العسكرية اللبنانية والأميركية والإسرائيلية والمداولات التي جرت فيه، والتي أكد فيها الجانب اللبناني تمسكه بأولوية وقف إطلاق النار. وتناول البحث أيضا التحضيرات الجارية للجولة المقبلة من المفاوضات في 2 و3 يونيو المقبل، بحسب الرئاسة اللبنانية.

وتم خلال الاجتماع عرض الأوضاع الأمنية في البلاد والمتابعة اليومية لأوضاع النازحين قسرا من منازلهم وممتلكاتهم في ضوء استمرار الاعتداءات وتمددها إلى عدد من المدن والقرى الجنوبية، لاسيما في قضاءي صور والنبطية، إضافة إلى استمرار أعمال تفجير المنازل وجرفها، وتدمير المعالم التاريخية في الجنوب.

وانعقدت جولة المحادثات العسكرية اللبنانية ـ الإسرائيلية في مقر وزارة الحرب الأميركية «البنتاغون» بالعاصمة واشنطن أمس الأول، من دون التوصل إلى ملامسة المطلب اللبناني الأساسي في الوصول إلى وقف حقيقي لإطلاق النار، والانسحاب من الأراضي اللبنانية. والنقطة الأخيرة كانت مدرجة في اتفاق وقف الأعمال العدائية في 27 نوفمبر 2024، وأجلت مرة أولى إلى فبراير ثم سحبت من النقاش من الجانب الإسرائيلي، الذي انتقل إلى مربع المجاهرة بالرفض. وقد رحبت الولايات المتحدة بـ«محادثات بناءة» بين الوفدين العسكريين اللبناني والإسرائيلي.

وقال نائب وزير الدفاع إلبريدج كولبي على منصة «إكس»: «استقبلت في البنتاغون وفودا عسكرية من إسرائيل ولبنان في إطار الشق الأمني الرامي إلى دعم محادثات السلام الجارية بين البلدين». وأضاف: «كانت مناقشات بناءة.. ستكون بمنزلة الأساس للشق السياسي الذي ستقوده وزارة الخارجية الأسبوع المقبل».

وفي شق إنمائي مهم يهدف إلى تعزيز البنية التحتية للنقل الجوي في لبنان ويتعلق بتحويل مطار رينيه معوض العسكري أو مطار القليعات كما يسمى أيضا، إلى مطار مدني يكون مكملا لمطار رفيق الحريري الدولي، يبدو مسار تأهيل المطار وتجهيزه على وتيرة سريعة جدا.

وبعدما رست «مزايدة» تلزيم تشغيل واستثمار مطار القليعات الأسبوع الفائت على شركة Sky Lounge Services بعد فض العروض بحضور وزارة الأشغال العامة والنقل، أحيل العقد وفق معلومات «الأنباء» إلى ديوان المحاسبة للنظر فيه والتأكد من استيفائه كل الشروط القانونية والمالية قبل أن يوافق عليه ليصبح عقدا نافذا، علما أنه يترتب على الديوان أن يبدي رأيه في العقد المحال إليه خلال مهلة 10 أيام من تاريخ تسلم الملف (تحسم منها أيام العطل الرسمية). وبعد تسلم الشركة مهامها، يكون أمامها 90 يوما لإنجاز عملية تجهيز المطار.

وعلمت «الأنباء» من مصادر موثوق بها أن يوم الإثنين الماضي شهد هبوط طائرات تدريب صغيرة في مطار القليعات، وعلى متنها فرق فنية للكشف على التجهيزات القائمة والتدقيق بها واستطلاع ما ينقص منها. وتلا ذلك كشف فني آخر يوم الثلاثاء لمتابعة المهام.

كما علمت «الأنباء» أن إطلاق عملية تجهيز المطار سيتم في غضون أيام قليلة، حيث سيتوجه جوا رئيس الحكومة نواف سلام ومعه وزير الأشغال العامة والنقل فايز رسامني على متن طائرة كبيرة نسبيا تقلع بهما وبشخصيات أخرى من مطار بيروت قبل أن تهبط على أرض مطار القليعات، ويتم من هناك رسميا إطلاق ورشة العمل لتأهيل المطار وصولا إلى افتتاحه في مرحلة لاحقة.

رئيس الجمهورية جوزف عون مستقبلا رئيس الحكومة د.نواف سلام في قصر بعبدا (محمود الطويل)

أنباء مصرية

وزيرة التنمية المحلية تؤكد ضرورة تسريع الاستفادة من تمويلات صندوق المناخ الأخضر

القاهرة ـ أحمد صبري

أكدت وزيرة التنمية المحلية والبيئة د.منال عوض، ضرورة تسريع وتيرة العمل على ملف التمويل المناخي وتعظيم استفادة مصر من التمويلات الميسرة والمنح التي يتيحها صندوق المناخ الأخضر، انطلاقا من الدور الوطني الذي تضطلع به الوزارة باعتبارها المنسق الوطني للصندوق في مصر.

وزيرة التنمية المحلية والبيئة د.منال عوض

جاء ذلك خلال متابعتها نتائج الاجتماع الثاني للجنة صندوق المناخ الأخضر، الذي ترأسه جهاز شؤون البيئة برئاسة د. صابر عثمان، المشرف على الإدارة المركزية للتغيرات المناخية، نيابة عن م. شريف عبدالرحيم، الرئيس التنفيذي للجهاز، بمقر الوزارة بالعاصمة الإدارية الجديدة.

وأكدت الوزيرة أن الوزارة تواصل جهودها لتعزيز التنسيق بين الجهات الوطنية المعنية، ودعم تطوير حافظة المشروعات القابلة للتمويل، وفتح آفاق أوسع للتعاون مع مؤسسات التمويل الدولية والشركاء التنمويين، بما يسهم في دعم خطط الدولة للتخفيف والتكيف مع آثار تغير المناخ، والتحول نحو مسارات تنموية أكثر استدامة وقدرة على الصمود.

من جانبه، أشاد د.صابر عثمان بالتعاون القائم بين الهيئات والوزارات أعضاء اللجنة، بما يضمن الإدارة المثلى لملف صندوق المناخ الأخضر خلال هذه المرحلة، مؤكدا أن الوصول إلى التمويلات المناخية يمثل عنصرا أساسيا في تحقيق أهداف الدولة المصرية المتعلقة بالتخفيف والتكيف مع آثار التغيرات المناخية.

وشهد الاجتماع استعراض مستجدات ملف صندوق المناخ الأخضر في مصر، بما في ذلك نتائج زيارة بعثة الصندوق الأخيرة إلى القاهرة، والتي تضمنت سلسلة من الاجتماعات مع الجهات الوطنية والشركاء الدوليين لبحث أولويات المشروعات المناخية، خاصة في قطاعي المياه والزراعة.

كما ناقشت اللجنة جهود تعزيز اعتماد مؤسسات مصرية جديدة لدى الصندوق، ودعم المشروعات الخضراء الصغيرة والمتوسطة، وتعزيز شراكات الصندوق مع القطاع المصرفي، إلى جانب بحث سبل استخدام التمويلات المناخية لتقليل مخاطر المشروعات وتحفيز الاستثمار الخاص في أفريقيا ومصر، من خلال أدوات تمويلية مبتكرة لدعم مشروعات التكيف مع التغيرات المناخية.

وتطرقت المناقشات إلى نتائج إعلان صندوق المناخ الأخضر مقار مكاتبه الإقليمية الجديدة، حيث تم اختيار مدينة أبيدجان مقرا إقليميا لتغطية دول غرب ووسط وشمال أفريقيا، بما يشمل مصر.

واستعرضت اللجنة موقف تنفيذ توصيات اجتماعها الأول، ومن بينها التقدم بطلب مد فترة تنفيذ مشروع الاستعداد الخاص بالتكنولوجيا الخضراء، الذي تنفذه منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية بمنحة تبلغ 899 ألف دولار من صندوق المناخ الأخضر، بهدف تمكين مصر من تلبية متطلبات التكنولوجيا النظيفة الناشئة من خلال تحسين التنسيق، وبناء قدرات الجهات الفاعلة في القطاع الخاص، وتعزيز الوصول إلى التمويل في المراحل المبكرة، إلى جانب متابعة إعداد برنامج الاستعداد الوطني الجديد بالتعاون مع الجهات المعنية.

أنباء سورية

تراجع مياه الفرات بعد إغلاق إحدى بوابات مفيض السد ووزير الطاقة يطمئن

وكالات: بدأ منسوب نهر الفرات بالتراجع تدريجيا، بعد ارتفاعه بشكل غير مسبوق وتسببه في فيضانات تضررت منها أكثر من 2400 عائلة وأغرقت الأراضي الزراعية خصوصا في محافظة دير الزور التي زارها الرئيس أحمد الشرع للوقوف على تداعيات الزيادات غير المسبوقة منذ أعوام في مستويات النهر والسدود المقامة عليه الأمر الذي دفع إلى فتح بوابات السد الرئيسي لتخفيف الضغط. وأعلنت إدارة سد الفرات أمس، إغلاق بوابة المفيض الرابعة في السد بشكل كامل بعد انخفاض الوارد المائي القادم من الأراضي التركية إلى الأراضي السورية من نحو 1800 متر مكعب في الثانية، إلى 1400 متر مكعب في الثانية. وأوضح المدير العام للمؤسسة العامة لسد الفرات هيثم بكور، في تصريح لوكالة الأنباء السورية الرسمية «سانا»، أن عملية الإغلاق جاءت بعد تخفيض تدريجي للتدفقات المائية بدأ منذ مساء أمس الأول، حيث جرى خفض التصريف عبر بوابة المفيض الثالثة بمقدار 100 متر مكعب في الثانية، بالتزامن مع تراجع منسوب المياه بشكل تدريجي.

من جهته، أعلن وزير الطاقة محمد البشير، أن الوضع المائي على نهر الفرات يشهد تحسنا تدريجيا بعد اتخاذ عدد من التدابير والإجراءات الفنية التي أسهمت في خفض كميات المياه الممررة، مع متابعة الوضع حتى عودة مناسيب المياه إلى مستوياتها الطبيعية.

وطمأن الوزير البشير عبر حسابه على منصة «إكس» أمس، أهالي محافظتي الرقة ودير الزور بشأن الوضع المائي على الفرات، مؤكدا أن المناسيب تشهد تحسنا تدريجيا.

وأضاف الوزير البشير: إن البوابة رقم (4) من مفيض سد الفرات أغلقت، ما أدى إلى خفض التمرير المائي إلى نحو 1400 متر مكعب في الثانية.

إلى ذلك، زار الرئيس أحمد الشرع محافظة دير الزور برفقة عدد من الوزراء والمسؤولين، أمس الأول. والتقى الشرع خلال الزيارة عددا من وجهاء وأعيان المحافظة، حيث جرى بحث تداعيات ارتفاع منسوب نهر الفرات والإجراءات المتخذة للتعامل معها، إلى جانب عدد من الملفات الخدمية والتنموية والمعيشية.

من جانبه، أكد وزير الطوارئ وإدارة الكوارث رائد الصالح، استمرار كوادر الوزارة في حالة الاستنفار الشامل، بالتنسيق الكامل مع مختلف الوزارات والمؤسسات.

ومنذ أيام تشهد مناطق عدة على امتداد ضفاف نهر الفرات في محافظتي دير الزور والرقة، ارتفاعا ملحوظا في منسوب مياه النهر، ما تسبب بتضرر 2400 عائلة في دير الزور بحسب وزارة الطوارئ، في حين قامت فرق الطوارئ والدفاع المدني والجهات المحلية برفع حالة الجاهزية واتخاذ تدابير وقائية، وتنفيذ عمليات إخلاء عند الضرورة، بهدف حماية السكان والممتلكات وتقليل الخسائر المحتملة.

إغلاق إحدى بوابات المفيض في سد الفرات

وزير الخارجية الأميركي يُعلن انتهاء مهام توم باراك مبعوثاً لسورية

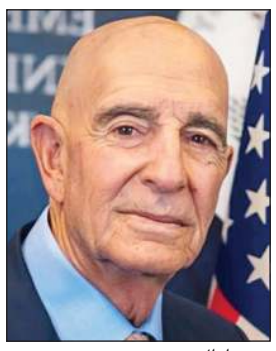
توم باراك

وكالات: أعلن وزير الخارجية الأميركي ماركو روبيو أمس انتهاء مهام المبعوث الأميركي الخاص إلى سورية توم باراك.

وأشاد روبيو، في منشور عبر منصة «إكس»، بالدور المحوري الذي قام به السفير توم باراك خلال توليه مهام المبعوث الخاص إلى سورية، ووصف عمله بأنه لا يقدر بثمن.

وأضاف «بينما تنتهي ولايته، سيواصل لعب دور قيادي لإدارة ترامب في كل من سورية والعراق»، مؤكدا أن خبرته وعلاقاته وفهمه لبرنامج «أميركا أولا ستستمر في تحقيق مكاسب لبلادنا العظيمة».

وكان توماس باراك قد عين سفيرا للولايات المتحدة لدى تركيا في مايو 2025، قبل أن يكلف في الوقت ذاته بمتابعة الملف السوري بصفة مبعوث خاص، ليتولى أحد أكثر الملفات حساسية في السياسة الخارجية الأميركية بالشرق الأوسط.

وخلال فترة عمله لعب دورا محوريا في التواصل مع الأطراف الإقليمية والدولية المعنية بالشأن السوري، مستفيدا من علاقاته السياسية والاقتصادية الواسعة.